

بين عدل كما بينها وبين حدرايين من ارض نجد وحجاز وكان اسمها في الجاهلية  
 ازال ويسمها اهل الشام صنفاً القصة وتقول العرب لا بد من صنفا ولو  
 طال السفر وينسب الى صنفا صنفاً مثل بصرى ودهركان لانهم راوا النون اخف  
 من الواد وحولات لا تشب اليها الا على سبيل الاصل صنفاً وكمهم يقولون في ساكن  
 الكدراء كدراوى ولا يقولون كدرانى وصنفاً اقدم مدت الارض لان سام  
 ابن نوح الذى اتىها وقد حقت اخبارها في القديم في كتاب الاميل واهربنا عن ذكر  
 قديمها في هذا الموضوع صفحاً ولم يزل بها عالم وفقيه وحكيم وراهد ومن جملة  
 عرب جبل الحجة المقربة وبجناه الحنيفة اليقظا على نحو ما ذكر بطليموس في طبائج  
 اهل هذا الصقع وهم مع ذلك اهل تميز لارض الامم وخدمة السلطات  
 بأهنية وتلك وتعم في المنازل وهم صنفاً في الاطعمة التي لا ينجى بها اطعمة  
 بلية ولهم خط المصاحف الصغاف المكسب والحسين الذى لا ينجى به ولهم  
 حقايق الشكل ذكروهم بذكر الخليل ولهم المنزلة دون غيرهم ولا يكون لفقيه  
 من اهل الامصار شرط الاذهم ابلغ منه واعذب لفظاً واوقع معنى واقرئ  
 اختصاراً ومنهم الخطباء كطرف ابن مارتن وبرايم ابن محمد بن جعفر ودينا  
 العلماء كوهب بن سبته واخويه هام ومفضل وعبدالوراق وعبدالرحمن ابن  
 داود وابن الشور ودهشام ابن يوسف وطرف ابن مارتن المخرع الغار  
 الغيور ومن اصحاب الجوم دردان وابوعصمة وابوجده وابن عاصم  
 وابن الميندر وابن عبد الله وغيرهم ومن الشعراء مثل علقمة ذى جردن

دضاح

ودضاح اليمن ودفن شعرة على الوليد واعتل بسبام البين بنت بشير بن مروان  
 وكبر ابن مرداس وكان ظريفاً ادم حسن الهيئة والمطار وكانت له ثياب بعدد  
 ايام محبته من منزله في السنة وكان من عام مروان لا يخرج من منزله حتى يعقد  
 يشعى نغله فلم يره احد منقطع الشمع في طربون وكان شعرة سايراً فخرى  
 ابن مروان الا يارس عن بعض من حدثه من اهل صنفاً عن ابيه قال وايتى كج ذلت  
 في الطواف فتى ظريفاً خفيف الروح بعصب به جماعة حتى قضى طوافه وصلا  
 فقلت من هذا فقيل ابو نواس الحسن بن هاني فسلمت عليه وفاوضته واحبته فبقا  
 شعرة اشعار واحبارة بصفاً وسالته شيئاً منه فقال اظلمنى مثل هذا وعندكم  
 كبر ابن مرداس قال قلت وانه عندك هذه المنزلة فقال ما هو القائل

يا أخوتي أن الصبي الذي	ترجون أن يبرئني فسقي
وما الأضحاؤ ولكنهم	عن علم ما بي من سقام فم
فسالوه عن عقاب تير	وسالوه ما الذي أحسني
فأنا الطيب ملت داوه	من برة أو بلغم أو دم
والحبيب لا ينفي بأيار حج	ولا يترى ياب ولا تخميم
الآنتم الحبيب أو صبه	وخرج ربي من ثم في فم
فيا شفاء النفس من ألقها	ذو ربي سقامي ورجي برجي
فأبوي جيك إذا حنت	كليل وأعفت عن النوم
مطوي على يائكم يا لينا	لحي سنجي الحشا من صم